

كتيب غير دورى يصدر مؤقتاً
عن استخدام الأنترنت و النظم الآلية
فى المكتبات و مراكز المعلومات
و التطورات التكنولوجية
المستقبلية

المجلد الثانى - العدد الخامس و السادس - مايو و يونيه ٢٠٠١

5&6

من يستخدم الإنترنت فى
العالم العربى
أ.د / محمد فتحى عبد الهادى

الإفتتاحية
تطبيقات الحكومة الإلكترونية
فى المكتبات
د.زين عبد الهادى

٦,٥

أوراق العدد

١ - أبحاث جديدة فى
المكتبات و المعلومات (٣)
خالد محمد رياض
٢ - حلقات دراسية (٧) :
هل انتهى عصر المكتبات
أحمد المصرى
٣ - وراق القرن العشرين
عماد عيسى صالح

ملف العدد
البحث فى فهارس
الخط المباشر لمكتبة
الكونجرس (٢)
محمد بدوى

IPIS.COM
ايبيس . كوم
مستشار التحرير
ا.د. فتحى عبد الهادى
رئيس التحرير
د. زين عبد الهادى
مدير التحرير
رؤوف هلال
سكرتير التحرير
عماد عيسى
مدير النشر و التوزيع
طارق عباس
IPIS.COM
ايبيس . كوم
ص ب: ٦٤٧
١٢٦١٢-الجيزة
جمهورية مصر العربية
ت: ٣٨٣٢٨٣٦
ف: ٢٩٦٩٧٦٥
٠١٠١٨١٦٦٥٦
٠١٠/١١٤٤٠٥٤
e-mail:IPIS_COM @hotmail.com
تصميم و طباعة
Dawlia
ADVERTISING
٠١٠٥٠٩٦٠٧١

May - June 2001

نشرة غير دورية تصدر موقتاً تهتم بتكنولوجيا المكتبات والنظم الآلية والإنترنت واستخداماتها في المكتبات العربية

مستشار التحرير
أ.د. محمد فتحي عبد الهادي
وكيل كلية الآداب جامعة القاهرة
وأستاذ المكتبات والمعلومات

رئيس التحرير
د. زين الدين عبد الهادي
مدرس المكتبات والمعلومات
كلية الآداب، جامعة حلوان
zhady41@hotmail.com

مدير التحرير
رؤوف هلال
مدرس المعلومات المساعد
جامعة المنصورة
helal_raouf@hotmail.com

سكرتير التحرير
عماد عيسى صالح
مدرس المعلومات المساعد
جامعة حلوان
esalh@flashmail.com

مدير النشر والتوزيع
طارق عباس

توزيع
إيبيس.كوم
القاهرة

صدر العدد الأول في يناير
٢٠٠٠

مكتبات. نت

قائمة المحتويات

مــن يستخــدم الإنترنــت في العالــم العربــي

د. محمد فتحي عبد الهادي

هناك عدة دراسات تتناول استخدام شبكة الإنترنت من وجهــة نظر المستخدمين والغريب أنـها كلها تتعلق بالمكتبات الجامعيــة وأن معظمـها يتنـاول اتجاهـات أعضــاء هيئــة التدريــس علــى وجــه الخصوص.

تبين دراسة ربحي عليان ومنال القيسي[1] عن استخدام الإنترنت في مكتبة جامعة البحرين والتي اعتمدت على استبانة تم جمع بياناتها من ٥٢٤ مستفيدا عينة الدراسة. أن الغالبية العظمى من المستخدمين من طلبـة البكـالوريوس بنسبة ٧١.٩٤٪ ثم أعضاء هيئة التدريس بنسبة ١٥.٠٧٪ ثم طلاب الدراسات العليا ٩.٩٢ وجـاء في المرتبـة الأخـيرة أعضـاء الهيئـة الإداريـة في الجامعـة بنسبة ١.٩٠٪. كمـا اتضح أن الغالبية العظمى يستخدمون الشبكة للبحــث عــن المعلومـات لأغـراض كتابـة البحـوث والتقـارير. والبعــض يســتخدمها لأغــراض التعــرف عليــها وعلــى كيفيــة استخدامها. في حين ذكر البعض أنهم يستخدمون لإرسـال الرسائل الإلكترونية.

وفي دراسة عن استخدام الإنـترنت في شـبكة الجامعـات المصرية وزعت فيدان مسـلم[2] استبانة أجـاب عنـها ٣٣٢ مستخدما من المشتركين في هذه الخدمة في المجلس الأعلـى للجامعات والذيـن يبلـغ عددهـم حتـى أوائـل عـام ١٩٩٨ ٤٠٠٠ مشتركا من الجامعــات والهيئـات والمراكـز البحثيـة والأكاديمية في مصر. وقد أوضحت الدراســة أن أكـبر عـدد من مســتخدمي الإنـترنت مـن أعضاء هيئـة التدريـس هـم المدرسون والمدرسون المساعدون حيـث بلغـت نسبتهم ٣٤٪ و٢٧.٥٪ على التوالي. أما طلبة الدراسات العليا والبـاحثين فجاءت نسبتهم ٦٪ لكل منهما والنسـب الباقيـة للأسـاتذة والأسـاتذة المسـاعدين ١٢٪ والمعيديــن ١٤.٥٪. وبالتــالي البحث عن مصـادر المعلومـات كغـرض أساسـي لاسـتخدام الإنـترنت يليـه الرغبـة في ملاحقـة التطورات الحديثـة في مجـال التخصـص. ومـن أهـم دوافـع الاســتخدام سـرعة الحصول علــى المعلومـة وحداثتـها وجـاءت خدمـة البريد الإلكتروني في المرتبة الأولى بالنسبة للخدمات التي تقدمـها الشبكة يليها خدمة نقل الملفات.

وهناك أربع دراسات تركز على استخدامات أعضاء هيئة التدريس فقط، منها دراسة جاسم جرجيـس وعبـد الكريـم ناشر[3] عن استخدام أعضاء هيئـة التدريـس في الجامعـات اليمنية بصنعاء لشبكة الإنترنت. وقد اعتمد الباحثان علـى استبانة أجاب عليها ١٢٣ عضة هيئة تدريـس. وقـد تبـين أن عدد أعضـاء هيئـة التدريـس ممـن سـبق لهـم اسـتخدام الإنـترنت في كلياتـهم هـو ١٨ فقـط، وأن ١٠٥ عضـوا مــن مجتمع البحث إما لم يستخدم الإنترنت في كليته من قبـل أو لم يعلم بوجود مثل هذه الخدمة في كليته. وقـد اقتصـر الاستخدام على البريد الإلكترونية والتصفح. أما الأغـراض المتوخـاة مـن استخدام الشـبكة فكــانت الحصــول علــى معلومات تخـص البحـث العلمـي ثـم البحـث عـن إجابـة لاستفسار معين ومتابعة التطورات في مجال الاختصاص.

وقد درست نوال عبد الله[4] اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة نحو الإنترنت عن طريـق اسـتبانة أجـابت عليها عينة من ١٠٠ مفردة. وقـد تبـين أن نحـو ٦١٪ مـن حجم العينة من المدرسين بينما تمثـل أقـل النسـب درجـة الأسـاتذة. كمـا تبـين أن الإنـترنت كمصـدر مــن مصــادر

المعلومات لا تغني عن المكتبات التقليدية من جانب أفراد عينة الدراسة. هذا على الرغم من أن ١٦٪ لديهم اتجاه قوي نحو الإنترنت بينما ٤٧.٥ لديهم اتجاه قوي إلى حد ما ومعنى ذلك أن حوالي ٦٣.٥٪ من أعضاء هيئة التدريس بالعينة لديهم اتجاهات إيجابية نحو الإنترنت بشكل عام. وهناك اتفاق شبه جماعي (٩٠٪) من عينة الدراسة حول تركيز الدوافع الأساسية لاستخدام الإنترنت فقط في متابعة التطورات العلمية الحديثة والاتصال بالعلماء والخبراء في مجال التخصص. ومن المشكلات نقص المعرفة بمهارات استخدام الشبكة وعدم توافر الإنترنت في مكان العمل (الكليات) بشكل كاف.

وقد درس محمد جلال غندور[٥] استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بالرياض للإنترنت اعتمادا على استبانة أجاب عليها ١٢٨ عضوا بنسبة ٩.٢٪ من مجموع أعضاء هيئة التدريس. وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج منها أن استخدام أعضاء هيئة التدريس في مجال العلوم التقنية والطبية للإنترنت يفوق مثيله لأعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية والإنسانيات. وتوجد علاقة عكسية بين نمط استخدام الإنترنت والدرجة الوظيفية فكلما ارتقت الدرجة انخفض معدل الاستخدام والعكس صحيح. ويعد التراسل مع زملاء المهنة حول الموضوعات البحثية العلمية من أكثر أغراض الاستخدام شيوعا. وأظهرت الدراسة تدنيا واضحا في استخدام الخدمات المتقدمة للإنترنت. وأن معظم مستخدمي الإنترنت حصلوا على معلوماتهم وخبراتهم في الاستخدام عن طريق الدورات التدريبية والتعلم الذاتي. ومن النتائج الأخرى أن حوالي ٥٨٪ من مفردات المجتمع البحثي اعتمدوا في معظم إجراءاتهم البحثية وأعمالهم الإدارية على أخصائي المعلومات.

وقد قام عبد اللطيف صوفي وعز الدين بودربان[٦] بدراسة لآراء عينة من أساتذة جامعة منتوري قسنطينة بالجزائر قوامها (١٠٠) عضو هيئة تدريس اعتمادا على استبانة وزعت عليهم للتعرف على كيفية إدماج الإنترنت في المحيط الجامعي ودورها على الصعيد التربوي وفي مجال البحث بالجامعة وسلوكيات الأساتذة تجاهها. وقد حاول الباحثان من خلال تحليلهما للنتائج إبراز أهمية استغلال الإنترنت على أسس حديثة للبحث عن المعلومات واتخاذ سلوكيات جديدة لمواجهة التحديات.

وإذا كانت الدراسات السابقة قد ركزت كلها على أعضاء هيئة التدريس فإن دراسة عبد المجيد بوعزة[٧] قد تناولت استخدام شبكة الإنترنت من قبل الطلبة في جامعة السلطان قابوس. وقد اعتمدت الدراسة على استبانة جمعت معلومات من ٣٠٤ طالبا. وقد اتضح أن عدد طلبة كلية العلوم المستخدمين للشبكة يفوق عدد زملائهم في الكليات الأخرى التي شملتها الدراسة. كما اتضح أن حوالي ثلث الطلبة (٣١.٦٪) الذين شملتهم الدراسة مشتركون في خدمة الإنترنت بالمنزل. وفيما يتعلق بأغراض الاستخدام اتضح أنها تتوزع بين الأغراض العلمية والتعليمية والأغراض الترفيهية بيد أن ترتيب هذه الأغراض حسب أهميتها جاء لصالح المواقع العلمية والتعليمية. أما المصادر الرئيسية للمعلومات عن الإنترنت فإن أهمها الزملاء والأصدقاء ثم مجلات الحاسوب ثم الصحف. ومن أبرز الصعوبات التي تواجه الطلبة لدى استخدامهم الإنترنت البطء في الاتصال والازدحام في استخدام الإنترنت.

وللمكتبيين أيضا رأيهم في استخدام الإنترنت. يتضح ذلك من دراسة سجاد الرحمن ولولوا العبيدلي[٨] عن استخدام الإنترنت من قبل أخصائي المكتبات والمعلومات الذين يعملون في مكتبات جامعة الكويت. حيث تم استطلاع رأي (٣٦) أخصائيا في ١٢ مكتبة بجامعة الكويت

عن طريق استبانة. وقد كشفت الدراسة أن كل التطبيقات استخدما هو بحث الويب من أجل خدمات المعلومات وأن أكثر من النصف لا يستخدمون تطبيقات إتصالية كثيرة مثل تلينت و FTP وجماعـات المناقشـة. وتبـين كذلـك أن مهارات الاستخدام جاءت عن طريق التعلم الذاتي وبرامج التعليم المستمر والتدريب أثناء العمل. ومن المشكلات التي أشاروا لها عند الاستخدام: وقت الإجابة البطيء، نقص الوقت الكافي، تكدس المعلومات على الإنترنت، وصعوبة إيجاد المعلومات المناسبة منها.

<u>المصادر :-</u>

١- ربحي عليان. استخدام شبكة الإنترنت في المكتبات الجامعية: دراسة حالة لمكتبة جامعة البحرين / ربحي مصطفى عليان، منال القيسي.-ص ٣٩٩-٤١٣.
في وقائع المؤتمر العربي الثامن للمعلومات.- القاهرة، ١٩٩٩.

٢- فيدان عمر مسلم. استخدام الإنترنت في شبكة الجامعات المصرية: دراسة ميدانية.-ص٤١١-٤٣٣. في أعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.- تونس ١٩٩٩.

٣- جاسم محمد جرجيس. استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية بمدينة صنعاء لشبكة الإنترنت/ جاسم محمد جرجيس، عبد الكريم ناشر.-ص٧٧-٩٠. في أعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.-تونس ١٩٩٩.

٤- نوال محمد عبد الله. اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة نحو الإنترنت.-عالم المعلومات والمكتبات والنشر.- مج١،ع١ (يولية ١٩٩٩).- ص٨١-١٠٦.

٥- محمد جلال غندور. استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للإنترنت: دراسة تحليلية.- الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات.- مج٦،ع١٢ (يوليو١٩٩٩).-ص٨٣-١٣١.

٦- عبد اللطيف صوفي.

Mentouri-Constantine/Abdel Latif Soufi & Azzedine Bouderbane.- Revue Arabe ocumentation & 3eme Annee, No. 5-6 (Oct. 1999).- P. 45-61.

٧- عبد المجيد بو عزة. واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس.- مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.- مج٦،ع٢ (أكتوبر ٢٠٠٠- مارس٢٠٠١).- ص٩١-١١٥.

٨- سجاد الرحمن.

Internet use and capabilities of library and information professionals at the Kuwait University libraries/by Sajjad ur Rehman, Luluwa Ahmed Al-Obaidali.-P.255-278. In: 7th Annual conference of AGC of SLA. Muscat, 1999.

الافتتاحية

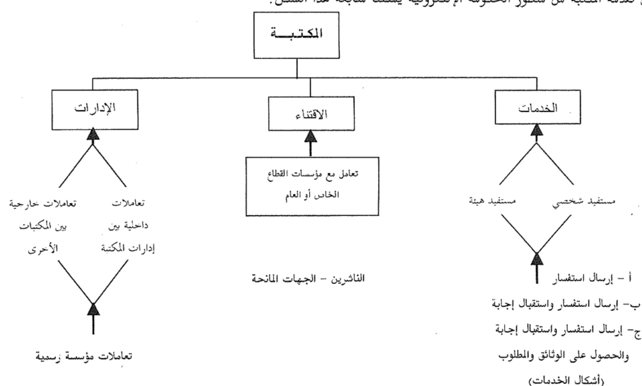
تطبيقات الحكومة الإلكترونية في المكتبات

د. زيــن عبد الهادي

الحكومة الإلكترونية مفهوم يرتبط بتسهيل الخدمات للمواطنين وإيجاد منافذ بديلة عن منافذ (مكاتب الموظفين) يمكن للمواطن الحصول منها على خدمات محددة بسرعة وسهولة ويسر، وقد ارتبط هذا المصطلح (الحكومة الإلكترونية) بتوفير الخدمات لثلاث جهات هي المواطن والقطاع الخاص والحكومة نفسها. بمعنى أن الحكومة يمكن أن تقدم خدماتها للمواطنين وأيضا لمؤسسات قطاع الأعمال والقطاع الخاص ولنفسها أيضا أو ما بين وزارة وأخرى مثلا.

وهناك أشكال مختلفة للحكومة الإلكترونية أشهرها أن توفر موقعا على الإنترنت يمكن أن تقدم منه خدمات للمواطنين مثل تجديد رخصة قيادة، أو الحصول على جواز سفر إلى آخر هذه المعاملات. وهناك أيضا تقديم الخدمات عبر جهاز الهاتف وأيضا عبر ما يعرف (بالأكشاك) كذلك هناك مستويات متعددة لتقديم الخدمات، هناك الخدمات التفاعلية أي أن يحصل المواطن على الخدمة فعليا مثل رخصة القيادة أو جواز السفر عبر تعبئة نموذج وإرساله للجهة المعنية وإرسال المطلوب عبر البريد. وهناك خدمات أقل من ذلك في الدرجة كأن تعبئ النموذج المطلوب وترسله عبر الإنترنت ثم تقوم بالاستلام بنفسك من الجهة المسئولة. أو أن تتعرف فقط على النماذج المطلوبة وتقوم بطبعها ثم تقوم بتقديمها للجهات المسئولة في الدولة. أيضا هناك الخدمات المعلوماتية أي التعرف على حجم الضرائب المفروضة عليك، أو التعرف على نتائج البنك أو ابنتك في المدرسة أو التعرف على طريقة الحصول على خدمة فقط.أي أن الخدمات التي تقدمها الحكومة الإلكترونية تتدرج من الخدمات الإيجابية التفاعلية إلى الخدمات السلبية. وقد يكون هناك دور للمكتبات عندما نطبق عليها هذا المفهوم أي علاقة المستخدمين بالمكتبة.

إن علاقة المستفيدين بالمكتبة وعلاقة المكتبة بالمكتبات الأخرى هى علاقات مؤسسية، وإذا حاولنا رسم إطار العلاقات وما يمكن أن تقدمه المكتبة من منظور الحكومة الإلكترونية يمكننا متابعة هذا الشكل:



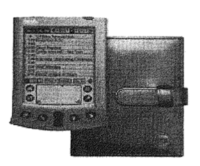
إن تطبيق مضمون الحكومة الإلكترونية في المكتبات يعني التوجه إلى تطبيق كم كبير من خدمات ومعاملات المكتبة عبر الإنترنت، أيضا توصيل الخدمات بالهاتف (في ظل ارتفاع نسبة الأمية) يمكن أن يساعد على زيادة فرص المواطنين في الحصول على الخدمات المكتبية، وأيضا توصيل هذه الخدمات إلى كل المناطق المحرومة منها، تم المساهمة في مفهوم الحكومة الإلكترونية بشكل فعال.

بالم .. هل سمع أحدنا هذا الاسم من قبل!!

ربما يحمل بعضنا الآن حاسبا آليا في جيبه وهو الحاسب المعروف باسم PDA أو الحاسب الكفي (نسبة إلى كف اليد) computer handheld أو حاسب بالم Palmtop computer وهي أول شركة في العالم تقوم بتصنيع هذا النوع من الحاسبات وتطرقه في الأسواق. بعد أن قامت عام ١٩٩٦ بطرح نظام التشغيل الخاص بها والذي يحمل اسم مشروع بالم ١٠٠٠، ثم نظام التشغيل المطور مشروع بالم ٥٠٠٠ منذ هذا العام ولمدة ١٨ ثمانية عشر شهرا باعت هذه الشركة مليون جهاز حاسب "كفي" وهذا المعدل في البيع أسرع مما قامت ببيعه أي شركة عالمية في التاريخ وحتى أكثر من الهاتف المحمول (الخلوي)، وحتى التلفاز الملون.

هذا التطور دفع شركة مايكروسوفت إلى تطوير نظام تشغيل جديد لهذا النوع من الأجهزة تحت اسم win CE 3.0 وعلينا أن نلاحظ أن مايكروسوفت فيما يتعلق بنظم التشغيل وكل ما يتعلق بالإنترنت لن تترك سوقا دون أن تطرقها عملا بمبدأ سرعة الاستجابة لمتطلبات السوق كاستراتيجية دائمة للشركات الغربية.

هذه (الحاسبات الكيفية) تتعدد فيها الأشكال والأنواع والأحجام منها ما يجمع بين خصائص الهاتف المحمول والحاسب، وبين الماسح الضوئي. منها الملون ومنها غير الملون. ولكنها في النهاية تؤشر إلى المستقبل القادم.. المستقبل المحمول.. المستقبل الكفي.. حيث العالم كله في جهاز بين أصابع الكف الواحدة.. وربما تكون رقاقة محفورة تحت ظفر اليد.. والله أعلم.



د. زيـن عبد الهادي

البحث في فهارس الخط المباشر لمكتبة الكونجرس (٢)

Search in Library of Congress Online Catalog

http://catalog.loc.gov/

محمد بدوي
badawi21@hotmail.com

بناء البحث البولياني:

تقوم هنا ببناء البحث مستعملا كلا من "مربعات ملء الفراغ" و "القوائم المنسدلة" الموضحة.

- أدخل الكلمة أو الكلمات أو الجملة التي تود البحث عنها في مربـع مـلء الفـراغ الموسـوم بجملـة: **Search for**. مـع ملاحظـة أن ترتيـب الكلمـات Search for: غير هام إلا في حالة اختيارك لـ **AS a phrase** من القائمة المنسدلة التالية. كما أن الكتابـة بحـروف كبـيرة أو صغـيرة لا تؤثر في البحث. ولكن **يجب ألا تكتب** علامات الترقيم.
- اختـر العبـارة المناسـبة مـن العبـارات الثـلاث: **Any of these** أو **All of these** أو **As a phras** وذلـك مـن القائمـة المنسدلة المجاورة لمربع ملء الفراغ. any of these
  - استعمل **Any of these** لاسترجاع أي من الكلمات المذكورة، بصرف النظر عما إذا أتت كلها أو بعضـــها في نفس التسجيلة. وهي تشبه عامل الربط OR في البحث البولياني (ينصح دائما **بعدم استعمال** هذه الصيغة. استعملها في حالة الكلمات المترادفة، مثل: babies و infants)
  - استعمل **All of these** لاسترجاع التسجيلات – فقط – التي تشتمل على كل الكلمـات المذكـورة وليـس بعضـها، بصرف النظر عما إذا أتت هذه الكلمات بنفس الترتيب الذي تم البحث به، و سواء جاءت متجـاورة أم لا. وهـي تشبه عامل الربط AND في البحث البولياني.
  - استعمل **As a phrase** لاسترجاع التسجيلات – فقط – التي تشتمل على الجملة المذكورة بنفـس كلماتـها ونفس ترتيبها، أي أن الاسترجاع هنا لجملة وليس لمجرد مجموعة كلمات.
- اختر الكشاف المناسب الذي تود البحث فيه عــن الكلمـات السـابقة، وذلـك مـن القائمـة المنسـدلة الموسـومة بجملـة: **Search in**. أي أنـــــك Search in: Keyword Anywhere (GKEY) تحـدد هنـا إذا مـا كنـت تريـد البحـث عـن هـذه الكلمات في الكشاف العام أم كشــاف المؤلفــين الأشــخاص أم المؤلفــين الهيئــات أم العنــاوين ...الخ. وبــالطبع فــإن اختيــار الكشــاف العـــام Keyword Anywhere (GKEY) يوسع البحث، وبالتالي يسترجع أقصى عدد من النتائج.
- اختر أحد عوامل الربط البولياني AND أو OR أو NOT من القائمة المنسدلة التالية إن كنت تريد الاستمرار في بنـاء البحث الذي تريد إجراءه. AND with next set
  - AND تضيق البحث من خلال الربط بين أكثر من عنصر بحثـي يشـترط وجودهـا جميعـا في النتـائج المسـترجعة. (مثل: mars.AND.mission)

- OR توسع البحث من خلال استعمال الكلمات المترادفة أو ذات العلاقة بالموضوع. (مثل: ten.OR.10)
- NOT يستبعد كلمات من البحث. (مثل: marketing.NOT.sales)
- كرر العمليات السابقة مع اختيار الشروط المناسبة لتكملة البحث، ومن ثم اختر زر البحث Search.

ملاحظة: تختلف طريقة ترتيب نتائج البحث طبقا للكشاف الذي تم اختياره لإجراء البحث فيه.

الأمثلة والتوضيحات:

Keyword Anywhere (GKEY) للبحث عن الكلمات أو الجمل في أي مكان من التسجيلة.	**مثال:** *Search for:* cicada [Any of these] *Search in:* **Keyword Anywhere (GKEY)** **يسترجع:** تسجيلات الفهارس التي تشتمل على كلمة cicada سواء كانت في العنوان، أو المؤلف، أو الموضوع، أو الملاحظات ...الخ.
الأسمـــاء	
Name: All (KNAM) للبحث عن أعمال عن طريق أسماء الأشخاص أو الهيئات، سواء كانت تلك الأعمال لهذه الأسماء أو عنها؛ مثل اسم مؤلف أو موضوع، وسواء كان في حقول المؤلف أو الموضوع أو السلسلة أو الطبعة.	**مثال:** *Search for:* **shakespeare** [Any of these] *Search in:* **Name: All (KNAM)** **يسترجع:** تسجيلات الفهارس التي تشتمل على اسم **shakespeare** سواء كان اسم شخص أو هيئة، وسواء كان مؤلف العمل أو موضوعه، مثل: "William.Shakespeare" و "Shakespeare.Theatre"
Name: Personal (KPNC) للبحث عن أعمال بواسطة مؤلفيها الأشخاص	**مثال:** *Search for:* **shakespeare** [Any of these] *Search in:* **Name: Personal (KPNC)** **يسترجع:** تسجيلات الفهارس الخاصة بالمواد التي قام بتأليفها أشخاص تشتمل أسماؤهم على كلمة شكسبير، مثل وليام شكسبير أو ماري شكسبير.
Name: Corporate/Meeting (KCNC) للبحث عن أعمال بواسطة مؤلفين هيئات أو مؤتمرات.	**مثال:** *Search for:* **shakespeare** [Any of these] *Search in:* **Name: Corporate/Meeting (KCNC)**

	يسترجع: تسجيلات الفهارس الخاصة بالمواد التي قام بتأليفها هيئات أو مؤتمرات تشتمل أسماؤهم على كلمة شكسبير، مثل جمعية شكسبير أو ندوة شكسبير.
الموضوعات	
Subject: All (KSUB) للبحث عن كلمات أو جمل في الحقول الخاصة بالموضوعات، سواء الاستنادية (مثل حقول رؤوس الموضوعات) أو غير الاستنادية (مثل بعض حقول الملاحظات كحقل المستخلص، أو حقول أسماء الأماكن)	**مثال**: *Search for:* **new york** [As a phrase] *Search in:* **Subject: All (KSUB)** **يسترجع**: تسجيلات الفهارس الخاصة بالمواد التالية: • كل ما هو عن مدينة أو ولاية New York • كل ما هو عن هيئة يشتمل اسمها على جملة New York مثل غرفة تجارة نيويورك • كل ما يشتمل على جملة New York في حقل الملاحظات
Subject: Authorized (SKEY) للبحث عن كلمات أو جمل في حقول الموضوعات الاستنادية فقط.	**مثال**: *Search for:* **saint louis** [As a phrase] *Search in:* **Subject: Authorized (SKEY)** **يسترجع**: تسجيلات الفهارس الخاصة بالمواد التالية: • كل ما هو عن مدن أو بلاد تسمى **Saint Louis** • كل ما هو عن هيئة يشتمل اسمها على جملة **Saint Louis** لاحظ أنه لن يتم استرجاع الأشكال الأخرى للاسم، كالشكل المختصر للاسم أو الشكل ذى الهجائية المختلفة إذا كانت الصيغة الاستنادية تشتمل على هذا الشكل المختلف، مثل: "St. Louse Cardinals (Baseball team)" حيث أن هذه الصيغة هي الصيغة الاستنادية المستعملة في الفهارس، وبالتالي لن يتم استرجاعها في مثالنا هذا.
Subject: Geographic Names Only (KSGE) للبحث عن الأسماء الجغرافية في حقول الموضوعات وأسماء الأماكن الأساسية أو الفرعية	**مثال**: *Search for:* **saint louis** [As a phrase] *Search in:* **Subject: Geographic Names Only (KSGE)**

الأماكن الأساسية أو الفرعية.	**يسترجع:** تسجيلات الفهارس التي تحتوي على رؤوس موضوعات ذات العلاقة بالمدن أو البلاد التي يشتمل اسمها على جملة :مثل **Saint Louis** • Drinking water -- Senegal -- saint louis • American wit and humor -- Missouri -- saint louis
العناوين	
Title: All (KTIL) للبحث عن كلمات أو جمل في جميع حقول العنوان، بما في ذلك عناوين السلاسل وعناوين الدوريات، الموضوعات حول عناوين معينة، والعناوين المذكورة كأجزاء ضمن حقول أخرى غير حقول العناوين، وبالتالي فهو يعد أشمل وأفضل أسلوب للبحث عن العناوين.	**مثال:** *Search for:* **canterbury tales** [As a phrase] *Search in:* **Title: All (KTIL)** **يسترجع:** تسجيلات الفهارس التي تحتوي على جملة **canterbury tales** في العنوان، مشتملة في ذلك على النصوص نفسها، أو الأعمال النقدية لها، أو أجزاء هذا العمل التي تتوافر بشكل مستقل.
Title: Uniform (KTUT) للبحث عن كلمات أو جمل في حقول العنوان الموحد.	**مثال1:** للبحث عن الإصدارات المختلفة لـ "Goose Mother" *Search for:* **mother goose** [As a phrase] *Search in:* **Title: Uniform (KTUT)** **يسترجع:** تسجيلات الفهارس ذات العلاقة بهذا العنوان، مثل: "My first Mother Goose book" و "Kate Greenaway's Mother Goose" و "Humpty Dumpty and other favorites"

	مثال2: للبحث عن التسجيلات الصوتية لألحان الآلات المنفردة (سوناتا) لبيتهوفن، استعمل أولا تقييد البحث Search Limits لتحديد نوع المواد التي سيتم فيها البحث، وذلك باختيار التسجيلات الصوتية الموسيقية "Music sound recording" ثم قم ببناء صيغة البحث: *Search for:* **sonatas** [Any of these] *Search in:* **Title: Uniform (KTUT)** [AND with next set] Search for: **beethoven** [Any of these] *Search in:* **Name: Personal Name (KPNC)**
	يسترجع: تسجيلات فهارس ذات عناوين مثل: *Favorite Beethoven sonatas* و *Deux sonates pour le piano forte* و *Beethoven piano sonatas.*
Series (KSER) للبحث عن كلمات أو جمل في أي من حقول عناوين السلاسل.	**مثال:** للبحث عن سلسلة بعنوان: Oxford Bible Series *Search for:* **oxford bible** [As a phrase] *Search in:* **Series (KSER)**
	يسترجع: تسجيلات الفهارس الخاصة بالأجزاء المتوافرة من سلسلة *Oxford Bible.*
الملاحظات	
Notes (KNOT) للبحث عن كلمات أو جمل في أي من حقول الملاحظات.	**مثال:** *Search for:* **shakespeare** [Any of these] *Search in:* **Notes (KNOT)**

	يسترجع: تسجيلات الفهارس التي تشتمل حقول الملاحظات بها على مثل هذه المعلومات: • Contents: "Janet Adelman -- Shakespeare's ghost writers" • Bibliography/Supplemental material: "Classified Shakespeare bibliography ...v. 3-" • Performers: "Members of The Royal Shakespeare Company" • Relationship to other works: "Adapted from plays by Shakespeare" • Additional information: "Includes a time line that parallels events in Shakespeare's life with world events"
Contents Notes (KCON) للبحث عن كلمات أو جمل في حقل المحتويات فقط.	**مثال:** *Search for:* **saint louis blues** [As a phrase] *Search in:* **Contents Notes (KCON)**
	يسترجع: تسجيلات الفهارس الخاصة بالمواد التالية: • ما يشتمل على معلومات عن ملحن *Saint Louis* Blues • التسجيلات الصوتية لـ*Saint Louis Blues* ... الخ.
Credit/Performer Notes (KPRF) للبحث عن كلمات أو جمل في حقول الملاحظات الخاصة بالأداء الفني (مثل حقول مارك 508، 511) ملاحظة: لا تبحث بالصيغة المقلوبة لأسماء الأشخاص، اكتب الاسم بالصيغة التي يظهر بها دائما في الأحوال العادية.	**مثال:** *Search for:* **danny kaye** [As a phrase] *Search in:* **Credit/Performer Notes (KPRF)** **يسترجع:** تسجيلات الفهارس الخاصة بالتسجيلات الصوتية أو الأفلام التي تشتمل على اسم **danny kaye** كمؤد فني.
بيانات النشر	
Publication Information: (KPUB) للبحث عن كلمات أو جمل أو تواريخ في حقول بيانات النشر (الناشر ومكان النشر وتاريخ النشر)	**مثال:** للبحث عن الأعمال التي قامت بنشرها *:Oxford University Press* *Search for:* **oxford university** [As a phrase] *Search in:* Publication Information: (KPUB) **يسترجع:** تسجيلات الفهارس التي تشتمل حقول النشر فيها على "Oxford University Press" أو "Oxford University Pr."

الأرقام	
LC Control Number (K010) للبحث عن رقم الضبط بمكتبة الكونجرس **ملاحظة**: استبعد دائما الشرطة الواصلة Hyphen (-) عند البحث عن رقم الضبط، إذا كان الجزء التالي للشرطة الواصلة في رقم الضبط أقل من 6 أرقام، أضف أصفارا لهذا الجزء من الرقم لتكون 6 أرقام عند البحث.	**مثال1**: للبحث عن رقم الضبط 90-83066 : *Search for: 90083066 [Any of these]* *Search in: LC Control* **Number (K010)** **يسترجع**: تسجيلة الفهارس الخاصة بـ "Latin America in perspective" المسجلة تحت رقم (LCCN 90-83066) **مثال2**: للبحث عن رقم الضبط 98-6 : Search for: **98000006** [Any of these] *Search in:* **LC Control Number (K010)** **يسترجع**: تسجيلة الفهارس الخاصة بـ "The Pilot of the Mayflower" المسجلة تحت رقم (LCCN **98-6**) **مثال3**: للبحث عن رقم الضبط agr65-273 : *Search for:* **agr65000273** [Any of these] *Search in:* **LC Control Number (K010)** **يسترجع**: تسجيلة الفهارس الخاصة بـ "Silvics of forest trees of the United States" المسجلة تحت رقم (LCCN agr65-273)
International Standard Numbers (KISN) للبحث عن كل من: الترقيم الدولي الموحد "المعياري" للكتب (تدمك أو ردمك) الترقيم الدولي الموحد "المعياري" للدوريات (تدمد أو ردمد)	**مثال1**: للبحث عن تسجيلة الفهارس الخاصة بالدورية التي تحمل الرقم المعياري (ISSN) 0192-3757 : *Search for:* **0192-3757** [As a phrase] *Search in:* **International Standard Numbers (KISN)** **يسترجع**: تسجيلة الفهارس الخاصة بمجلة "Black Collegian" ورقمها المعياري (ISSN 0192-3757) **مثال2**: للبحث عن تسجيلة الفهارس الخاصة بالكتاب الذي يحمل الرقم المعياري (ISBN) 0-8211-1509-x *Search for:* **082111509x** [Any of these] *Search in:* **International Standard Numbers (KISN)**

	يسترجع: تسجيلة الفهارس الخاصة بكتاب "Curriculum and the cultural revolution" ورقمه المعياري (ISBN 0-8211-1509-x)

نصائح للبحث :

- قم بتقييد البحث من خلال **Search limits** قبل بناء البحث المزمع إجراءه.
- ضع علامة استفهام (؟) بنهاية الكلمة التي تريد أن تبحث عن أشكالها المختلفة بطريقة البتر، مثل: ?Librar لاسترجاع التسجيلات التي تشتمل على جميع الكلمات التي تبدأ بهذه الحروف، مثل library و libraries و librarian و librarians و librarianship ...الخ.
- لتحصل على أفضل النتائج، تفادى استعمال مربع ملء الفراغ الموسوم بجملة Search for أكثر من مرتين، خاصة عند قيامك بالبحث عن الكلمات المفتاحية التي تسترجع نتائج ضخمة أو عند استخدامك لعوامل ربط مختلفة (مثل: AND و OR).
- عند قيامك بالبحث عن أكثر من كلمة، لا تستعمل **(any of these)** إلا عن قصد، استعمل دائما البدائل الأخرى المناسبة (**all of these** أو **as a phrase**)
- يمكنك الاستعانة برموز كشافات البحث الموجه **Guided keyword index codes** المتوفرة في صفحة المساعدة.

بدائل البحث :

استعمل البحث بالأوامر **Command Keyword** لمزيد من التحكم في بناء البحث، وذلك بالاستعانة بعوامل الربط البولياني Boolean Operators ورموز الكشافات Index Codes.

رابعا : البحث بالأوامر Command Keyword:

Keyword | Subj-Name-Title-Call# | Guided Keyword | Command Keyword

Database Name: Library of Congress Online Catalog
Go to: Command Keyword Search Examples

Command Keyword

Search | Reset

Set Search Limits

استعمل هذا البحث لاسترجاع تسجيلات بواسطة كلمات أو جمل يمكن وجودها في أي عنصر من عناصر التسجيلات الببليوجرافية. ويمكنك استعمال هذه الطريقة لإجراء مجموعة متنوعة من البحث، بدءا من البحث البسيط الذي يشتمل على كلمة واحدة، انتهاء بالبحث المعقد الذي يشتمل على مجموعة من الألفاظ في أكثر من حقل من حقول التسجيلة الببليوجرافية، حتى أن هذا البحث ليعد أكثر أساليب البحث قوة ضمن الأساليب المتاحة بالفهارس المباشرة لمكتبة

الكونجرس. يمكنك هنا عمل تقييد للبحث باستعمال **Search limits**، كما يمكنك استعمال عوامل الربط البولياني (AND, OR, NOT)، كما يمكنك أيضا استعمال "رموز الكشافات Special index codeS" لتحديد الكشافات التي تريد إجراء البحث بها دون غيرها. (في الأمثلة التالية تم تحديد رموز الكشافات المستعملة بالخط الثخين، مثل: **knam** و **k010** ... الخ)

أمثلة :

لاسترجاع . . .	أدخل شروط البحث . . .
مواد عن رحلات إلى المريخ أو الزهرة	(mars OR venus) AND mission
مواد عن Brian Aldiss أو من تأليفه	**knam** "aldiss brian"
تسجيلة رقم ضبط مكتبة الكونجرس 1-98	**k010** 98000001
الترقيم الدولي الموحد للدوريات (ISSN) 1094-1304	**kisn** "1094-1304"
الترقيم الدولي الموحد للكتب (ISBN) 0-553-37783-3	**kisn** 0553377833
الاسم Chaucer في أي مكان، على أن يكون منشورا بواسطة Oxford University Press	**knam** chaucer AND **260b** "oxford university"
محاضر جلسات الأمانة العامة للاتحاد الفلكي الدولي في بلتيمور proceedings of International Astronomical Union General Assembly in Baltimore	**k110** "international astronomical union" AND baltimore
المواد التي تحمل رقم تصنيف gv946 ونشرت في London	**kcla** gv946 AND **260a** london
النوتات الموسيقية الخاصة بالأغاني المقدمة في الألعاب الأولمبية	*قم بتقييد البحث أولا باستعمال search limits لتحديد نوع المواد التي سيتم عليها البحث، اختر النوتات الموسيقية Printed Music* **ksub** olympic? AND **ksub** songs
الجوانب أو الآثار المختلفة لحرب الخليج أو عاصفة الصحراء عدا الآثار الاقتصادية	("gulf war" OR "desert storm") AND aspects NOT economic

نصائح للبحث :

- استعمل تقييد البحث **Search limits** قبل بناء شروط البحث الذي تود إجراءه. (أنظر نهاية المقال لتفاصيل استعمال تقييد البحث)
- ضع علامة استفهام (؟) بنهاية الكلمة التي تريد أن تبحث عن أشكالها المختلفة بطريقة البتر، مثل: ?Librar هنا يتم استرجاع التسجيلات التي تشتمل على جميع الكلمات التي تبدأ بهذه الحروف، أي أنه يسترجع library و libraries و librarian و librarians و librarianship ... الخ.

- ضع علامات الاقتباس (") حول الجملة التي تريد استرجاعها بنفس الشكل دون غيره مثل: "Egypt of the pharaohs" هنا يتم استرجاع التسجيلات التي تشتمل على هذه الجملة كما هي دون غيرها. يمكنك استعمال البتر ضمن هذه الصيغة، مثل: "afr? American"
- يمكنك البحث عن مجموعة من الكلمات مستعملا عوامل الربط البولياني (AND, OR, NOT) مع ملاحظة أن عوامل الربط البولياني **يجب وأن تكتب كبيرة** Capital.
  - AND تضيق البحث من خلال مزج أكثر من عنصر، مثل: mars AND mission.
  - OR توسع البحث من خلال استعمال الألفاظ ذات العلاقة بنفس عنصر البحث، مثل: ten OR 10.
  - NOT تستبعد ألفاظ من البحث، مثل: marketing NOT sales.
- يمكنك استعمال أكثر من عامل ربط بولياني في نفس البحث، مستعملا الهلاليات ( ) لجمع المفاهيم مع بعضها البعض، مثل: (wood? OR forest) AND "resource manage?"
- يمكنك تحديد الكشافات التي يتم فيها عملية البحث، وذلك باختيار رموز الكشافات المناسبة، مثل: **ktil** five AND **kpnc** lewis. وبالطبع يمكنك الاستعانة برموز كشافات البحث بالأوامر command keyword index codes المتوافرة في صفحة المساعدة، ويمكنك استعراض قائمة الرموز هذه مرتبة بالرمز. كما يمكنك استعراضها مرتبة باسم الكشاف.

عوامل الربط البولياني Boolean Operators:

استعمل عوامل الربط البولياني للبحث عن مجموعة من الكلمات أو الجمل. تذكر دائما أن تكتب عوامل الربط هذه **بحروف كبيرة** (أي: AND, OR, NOT). مع ملاحظة أن هذه العوامل لا تعمل إلا في البحث بالأوامر **Command Keyword** أو البحث الموجه **Guided Keyword**، فلا تستعملها في القوائم الهجائية للموضوعات والمؤلفين والعناوين وأرقام الاستدعاء **Subject-Name-Title-Call#** أو في البحث بالكلمات المفتاحية **Keyword Search**.

الأداة	أمثلة البحث	قانون الاسترجاع
AND	rodgers AND hammerstein children AND poverty "civil war" AND virginia	يسترجع فقط التسجيلات التي تشتمل على كل من اللفظين.
OR	sixties **OR** 60s **OR** 1960s labor **OR** labour email **OR** e-mail **OR** "electronic mail"	يسترجع التسجيلات التي تشتمل على كلا اللفظين أو أحدهما.
NOT	caribbean **NOT** cuba jockey **NOT** disc "civil war" **NOT** american	

	"civil war" **NOT** american	يستبعد التسجيلات التي تشتمل على اللفظ الثاني (المستثنى)
التركيب	fruit **AND** (banana **OR** apple) (women **OR** woman) **AND** basketball ((color **OR** colour) **AND** decorate **OR** decoration)) **NOT** (art **OR** architecture)	استعمل الأقواس () لتركيب بحث بولياني متعدد عند الحاجة لإجراء بحث معقد.

تقييد البحث Search Limits:

يعد استعمال تقييد البحث أحد أهم العناصر التي تضمن لك استرجاع نتائج أكثر فاعلية، حيث تستبعد الكثير من النتائج غير المطلوبة، مما يوفر لك وقت استرجاعها أو استعراضها. ويتوافر هنا خمسة عناصر يمكنك تقييد بحثك من خلالها كلها أو بعضها للحصول على نتائج أكثر تحديدا. هذه العناصر هي:

- تاريخ النشر أو إنتاج المادة
- لغة العمل
- نوع المادة (مثل: الكتب، المخطوطات، الدوريات..الخ)
- موقع مجموعة المقتنيات داخل مكتبة الكونجرس
- مكان النشر أو الإنتاج

لاحظ أن تقييد البحث يجب وأن يتم قبل بناء استراتيجية البحث. إضغط على وسيمة **Set Search Limits** وقم بتقييد بحثك، ولكن لا تقدم على هذه الخطوة إذا كان بحثك سيتم على الموضوعات أو الأسماء أو أرقام الاستدعاء، حيث أن التقييد على هذه الأنواع من البحث لن يؤثر على نتائجه، وبالتالي فلا داعي لها. وباختيار تقييد معين سيظل هذا التقييد يعمل معك حتى تقوم باختيار وسيمة **Clear Search Limits** ورغم أن عملية التقييد هذه مفيدة للغاية في البحث، إلا أن استعمالها يجب أن يكون باحتراس، ذلك أن بعض تسجيلات مكتبة الكونجرس تفتقد للمعلومات التي يتم من خلالها عملية التقييد، كما أن عناصر التقييد المتعددة (مثل الأعمال متعددة اللغات) لا يمكن تقييدها إلا من خلال عنصر واحد.

إجراءات تقييد البحث

(1) التقييد بتاريخ النشر أو إنتاج المادة

أدخل السنة/السنوات واختر الزر المناسب للقيمة التي تود التقييد بها كما هو موضح بالأمثلة التالية:

مثال1: علامة = مع التاريخ 1998 للبحث عن المواد المنشورة أو المنتجة سنة 1998.

Date of Publication/Creation: 1998 ◉ = ○ > ○ < ○ Range

مثال2: علامة أكبر من > مع التاريخ 1999 للبحث عن المواد المنشورة أو المنتجة بعد عام 1999 (عام 1999 ليس ضمنها)

Date of Publication/Creation: 1999 ○ = ◉ > ○ < ○ Range

مثال3: علامة أصغر من < مع التاريخ 1973 للبحث عن المواد المنشورة أو المنتجة قبل عام 1973 (عام 1973 ليس ضمنها)

Date of Publication/Creation: 1973 ○ = ○ > ◉ < ○ Range

مثال4: Range مع التاريخين 1950 و 1980 للبحث عن المواد المنشورة أو المنتجة خلال هذه الفترة.

Date of Publication/Creation: 1950 ○ = ○ > ○ < ◉ Range 1980

(2) التقييد باللغة أو نوع المادة أو موقع المقتنيات أو مكان النشر

استعرض عناصر النافذة التي تريد التقييد من خلالها (اللغة مثلا)، وهي في جلها مرتبة هجائيا، استعمل الفأرة أو أسهم لوحة المفاتيح للوصول إلى العنصر المراد تحديده وقم بالتعليم عليه. يمكنك الانتقال مباشرة للترتيب الهجائي للعنصر بتسجيل الحرف الأول داخل النافذة، قم بكتابة حرف J مثلا في قائمة اللغات فتنتقل مباشرة إلى اللغة اليابانية Japanese. يمكنك اختيار أكثر من عنصر داخل النافذة الواحدة وذلك بالضغط على مفتاح CTRL أثناء تعليمك على العناصر التي تريد تحديدها.

بعد أن تنتهي من اختيار عناصر التقييد المختلفة من شتى النوافذ، اضغط على وسيمة Set Search Limits في نهاية الصفحة لتنفيذ التقييد، عندئذ ستظهر لك رسالة في جميع صفحات البحث التالية طالما كان التقييد فاعلا:

Search Limits are in effect for this search.
They remain in effect until you select the **[Clear Search Limits]** button below.

فإذا ما رغبت في إجراء بحث آخر وفق تقييد مختلف أو دون أي تقييد، عليك أن تلغي التقييد الحالي أولا، وذلك بالضغط على وسيمة Clear Search Limits، ومن ثم معاودة تحديد التقييد الذي ترغب فيه، أو الاستمرار في البحث دون تقييد.

التقييد بتاريخ النشر أو الإنتاج

- تقيد نتائج البحث بالمواد المنشورة أو المنتجة خلال سنة محددة أو امتداد من السنوات
- إن استعمال أدوات *أكبر من* > و *أصغر من* < و *الامتداد* Range من الممكن أن تكون محدودة الفائدة عند البحث عن مواد مجهولة التاريخ أو ذات امتداد زمني، حيث أن التقييد بسنة معينة لن يسترجع مثل هذه المواد.

- مثال1: كتاب تم تسجيل تاريخ نشره هكذا: [-- 19] لن يتم استرجاعه عند التقييد بتاريخ معين، ولكن يمكن استرجاعه في أحوال التقييد التالية: امتداد من 1900 إلى 1960 ؛ امتداد من 1890 إلى 1970 ؛ أكبر من 1899.
- مثال2: دورية يمتد تاريخ نشرها من 1926-1969 لن يمكن استرجاعها عند التقييد بتاريخ معين خلال هذه الفترة مثل 1930، ولكن يمكن استرجاعه عند اختيار امتداد أو تاريخ سابق أو تاريخ تالي للتاريخ الشامل لامتداد السنوات المسجلة للدورية، مثل إحدى الحالات التالية: امتداد من 1920 إلى 1970 ؛ أكبر من 1920 ؛ أصغر من 1970.

➢ إعادة الطبعات لن يتم استرجاعها إلا من خلال تاريخ إعادة الطبع، أما التقييد بتاريخ النشر الأصلي فلن يسترجع المادة.

➢ بعض المواد لن يتم استرجاعها مطلقا عند التقييد بالتاريخ بسبب عدم تسجيل التاريخ في الحقول المخصصة لهذا الغرض، فهناك الكثير من تسجيلات الفهارس الخاصة بالمخطوطات أو المواد المجمعة تفتقد هذا البيان في حقولها.

التقييد باللغة

➢ تقيد نتائج البحث بمواد ذات لغة أو مجموعة لغات محددة. مع ملاحظة أنه يمكن تسجيل لغة واحدة للعمل في الحقل المخصص لهذا الغرض، وهي اللغة الأساسية للعمل، وعلى سبيل المثال إن كان لدينا عمل باللغة الإنجليزية مع بعض النصوص باللغة العربية، فلن يمكننا استرجاع هذا العمل إذا ما تم التقييد باللغة العربية.

➢ هناك قائمة كاملة بجميع اللغات، تشتمل على إحالات من الصيغة غير المستخدمة للصيغة المستخدمة، ضمن صفحة مكتبة الكونجرس، وهي نفس القائمة الخاصة بصيغة مارك.

التقييد بنوع المادة

➢ تقيد نتائج البحث بنوع محدد من المواد، فيمكنك تقييد نتائج البحث بالكتب والدوريات فقط، مستبعدا بذلك الكثير من أشكال المواد الأخرى المتوافرة بالفهارس، مثل المواد السمعية والبصرية، والخرائط، والموسيقى ...إلخ.

➢ هناك قائمة بأنواع المواد المستخدمة بمكتبة الكونجرس، تشتمل على إحالات من الصيغة غير المستخدمة للصيغة المستخدمة.

➢ بالرغم من أن المواد المتوافر لها تسجيلات بالفهارس قد تنتمي في بعض الأحيان لأكثر من نوع، فإن تقييد البحث لا يسترجع المادة إلا من خلال النمط السائد لها دون الآخر. وعلى سبيل المثال، قد يكون هناك مادة صوتية، تشتمل في الأساس على حديث صوتي، وفي نفس الوقت تشتمل على بعض التسجيلات الموسيقية. وفي هذه الحالة سيتم تحديد المادة باعتبارها "تسجيل صوتي غير موسيقي Nonmusic Sound Recording"؛ وبالتالي فإن التقييد من خلال "التسجيل الصوتي الموسيقي Music Sound Recording" لن يسترجع هذه المادة. وبالرغم من ذلك فإن المواد التي تصدر بشكل دوري

لا ينطبق عليها ذلك. وعلى سبيل المثال فإن ملف كمبيوتر يصدر بصفة دورية، يمكن أن يسترجع سواء تم التقييد بالدوريات أو بملفات الكمبيوتر.

التقييد بموقع مجموعة المقتنيات داخل مكتبة الكونجرس

- يقيد نتائج البحث بموقع مجموعة محددة ضمن مكتبة الكونجرس. فهناك مواقع داخلية لمكتبة الكونجرس حيث توجد قاعات متخصصة في موضوع معين (مثل الجغرافيا والخرائط) أو منطقة معينة من العالم (مثل أفريقيا والشرق الأوسط) وتظهر فائدة هذا التقييد عندما يكون هناك احتياج لحصر نتائج البحث في موقع محدد للمقتنيات حيث يكون التركيز على هذه النوعية دون غيرها.
- تشتمل المواقع على "مجموعات مراجع" و "مواد عامة" و "مجموعات خاصة".
  - "مجموعات المراجع" تشتمل بشكل عام على كتب ودوريات متاحة للخدمة الذاتية في قاعة قراءة خاصة بها.
  - "المجموعات العامة" تشتمل على تلك الكتب والدوريات التي يتم استرجاعها بواسطة موظفي المكتبة والتي يقوم بطلبها الباحثون في مواقع محددة، مثل: قاعة المطالعة الرئيسية وقاعة مطالعة العلوم ...إلخ.
  - المواد في المواقع الأخرى - غير سابقة الذكر - يتم استرجاعها بواسطة موظفي المكتبة ويتم طلبها من القاعة المخصصة لها. وهناك قائمة بقاعات القراءة والمواد التي يمكن طلبها من خلالها متوافرة على صفحة المكتبة.

التقييد بمكان النشر أو الإنتاج

- تقيد نتائج البحث بمواد تم نشرها أو إنتاجها في بلد أو دولة أو ولاية محددة (مثل: المواد التي تم نشرها أو إنتاجها في بلجيكا فقط). وحيث أن الحقل المخصص لعملية التقييد هذه ضمن التسجيلة الببليوجرافية لا يسمح إلا بتسجيل مكان نشر واحد، فلن يمكن استرجاع التسجيلة إلا من خلال مكان النشر الأول. وعلى سبيل المثال فإن عملا تم نشره في كل من لندن ونيويورك لن يتم استرجاعه عند التقييد بولاية نيويورك أو التقييد بالولايات المتحدة.
- هناك قائمة بأسماء الأماكن متوافرة على صفحة المكتبة، تشتمل على إحالات من الصيغة غير المستخدمة للصيغة المستخدمة.

أبحاث جديدة في مجال المكتبات والمعلومات (٣)

أداة البحث ياهوو! !Yahoo على الإنترنت

دراسة نظرية وتطبيقية لمكوناها وإمكاناها

خالد محمد رياض

أخصائي تزويد بمكتب مكتبة الكونجرس

كلمة التحرير

بعد أن نُشرت أولى أبحاث تلك السلسلة والمعنونة بـ"محركات البحث العربية"، وصلتنا رسائل عديدة تناقش بعض النقاط التي وردت في ذلك المخطط، ولقد سعدنا كثيرا بها لأن ذلك كان أحد أهداف إضافة هذا الباب ألا وهو - كما سبق وذكرنا - إيجاد قنوات اتصال تتيح دعم وتصحيح مسار تلك البحوث من خلال تبادل الخبرات العلمية والميدانية التطبيقية، حتى يتسنى لها أن تخرج بنتائج دقيقة تحقق العائد من إجرائها. ولقد فضلنا أن ننشر المراسلات والردود ضمن باب المنتدى كلما تجمع لدينا ذلك الكم الذي يمكن معه نشرها.

إلا أن من أبرز الانتقادات التي وجهت للمخطط المذكور أنفا والتي لا تحتمل الانتظار، هو إشارة كلٍ من الأستاذ خالد رياض والأستاذ هشام فتحي بأن الباحثة لم تشر ضمن عرضها للدراسات السابقة لدراسة أخرى مسجلة في موضوع وثيق الصلة جدا بموضوعها وهو "أداة البحث ياهوو"، وهو ما ننشره فيما يلي إثباتا لحق باحثه .

إلا أن هيئة التحرير تنوه في هذا الصدد أنه يتم نشر مخططات الأبحاث التي يرغب أصحابها في نشرها ومن ثم يقومون بإرسالها للمجلة، وهي تنشر دون أي تدخل منا بمعنى أنها تصدر بنفس الشكل والهيئة التي تم تسجيلها به.

كذا لابد من الإشارة إلى أن ما يدور من مناقشات ومراسلات حول المخططات المنشورة لا يعني على الإطلاق أي إهانة للباحثين أو السادة المشرفين بقدر ما هي استفسارات وتصويبات تفيد الباحثة والقراء على حدٍ سواء، والدليل على ذلك أن نفس المخططات قد تم مناقشتها علنيا فيما يعرف بالسمنار، وما نقترحه هنا هو توسيع دائرة المناقشة لتعظيم الفائدة.

وشكراً

تمهيد

منذ إدراك الإنسان بما يحيط به أخذ في تدوين أعماله وأحواله اليومية، بشتى الطرق المختلفة، تبعاً لما يتمتع به من تصور وقدرات تساعده على هذا التدوين.

ومنذ ذلك الحين الذي بدأ الإنسان فيه تدوين خبراته أصبح ذلك هو ميلاد ما يسمى بوعاء المعلومات. وبمرور الوقت تكاثرت وتنامت هذه الأوعية بشكل مطرد وسريع وصاحب هذا التكاثر الوعائي عبر العصور المختلفة انشغال الإنسان بشيء هام جداً ارتبط بخبراته الإنسانية ومن ثم بالمعلومات التي تصدر عنه أو ما دونه في شتى مناحي الحياة، وبالأحرى ارتبط أيضاً بالأوعية التي يدون عليها هذه الخبرات، هذا الشيء هو البحث عن المعلومة أو البحث عن المعرفة البشرية في شتى جوانبها المختلفة وذلك من أجل استرجاع المفيد منها للاستمرار في الإبداع الفكري والحضاري، من أجل الزرع والحصاد، من أجل العيش والنماء، من أجل الفكر والثقافة.

إن البحث في أوعية المعلومات كان وما زال شاغلاً لذهن القائمين على حفظ التراث الإنساني من أقدم

العصور. منذ ألواح حمورابي. وصولاً إلى صفحات الإنترنت المتاحة عن بعد.

ولقد ارتبطت طريقة وأسلوب البحث في أوعية المعلومات بشكل الوعاء نفسه بالإضافة إلى التقدم الفكري والحضاري. فبالطبع ليس البحث في أوعية المعلومات في عصر ما قبل الأسرات في مصر أو في عصر السومريين في بلاد الرافدين مثل البحث في العصور الوسطى في أوروبا أو عصور التنوير الإسلامية في صدر الإسلام وعصر بني أمية وبني العباس. وهي ليست أيضاً الوسيلة المستخدمة للبحث في عالم المليزرات والإنترنت. فتطور البحث والاسترجاع من خلال الألواح الطينية في سومر منذ عام ٢٠٠٠ ق.م.. مروراً بفهارس المكتبات مثل مكتبة الإسكندرية القديمة ومكتبة دار الحكمة وكذلك المكتبات الحديثة حتى منتصف القرن الحالي والتي كانت تتم عمليات البحث والاسترجاع فيها من خلال فهارسها المتنوعة مثل الفهرس المحزوم والفهرس البطاقي بأنواعه (مؤلف. عنوان. موضوع الخ).

في النصف الثاني من القرن الحالي بدأ دخول الحاسبات الآلية إلى العديد من المكتبات وكان من أهم العمليات المكتبية التي حظيت باستخدام الحاسب الآلي فيها هي عمليات البحث والاسترجاع. مما نتج عنه ما يسمى بالفهرس الآلي. بالإضافة إلى استخدام الأقراص المدمجة في المكتبات. أدى ذلك التطور الآلي التكنولوجي إلى اكتساب البحث بعداً جديداً باستخدام مصطلحات محددة في البحث (Key words or Terms) والربط بينها بوسائل الربط البوليانية وغير البوليانية ومن ثم باتت عملية البحث أسهل وأسرع من ذي قبل.

هذه الأطروحة سجلت لدرجة الماجستير بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب بجامعة القاهرة، تحت إشراف أ.د. سعد محمد الهجرسي، ١٩٩٨

ومع ظهور الإنترنت وتطبيقاتها المختلفة سواء FTP[1] و Gopher و WWW[2] كان البحث في الإنترنت وأدواته على قمة اهتمام القائمين على شبكة المعلومات العالمية.

وفي ظل التطورات المتلاحقة للشبكة من كافة النواحي سواء من ناحية الاستخدام أو البرمجة من جهة أو من ناحية الاتصال وأدواته وأجهزة الحاسب الآلي من جهة وكذلك البروتوكولات المنظمة لكافة النواحي الخاصة بالشبكة من جهة أخرى. كل هذه التطورات أدت إلى تنوع المعلومات وغزارتها أكثر مما كانت عليه سواء مع FTP أو Gopher بكثير وبالتالي صاحب هذه التطورات ظهور نوع جديد من أدوات البحث لها سماتها الخاصة للتعامل مع الـ WEB أو الـ WWW وهى آخر ما وصلت إليه الشبكة من تطورات. وأصبح يقع على عاتق المؤسسات القائمة على أمور الإنترنت أو التى تتعامل معها سواء بالأخذ أو العطاء مسئولية كبرى ألا وهى ضبط كل ما هو متاح على شبكة الإنترنت من معلومات بمختلف صورها. وأدى ذلك إلى حدوث فروق في كل أداة بحث عن الأخر فتتفاوت مميزات وعيوب كل منها من حيث التغطية والزمن المستغرق في البحث بالإضافة إلى مدى ملائمة الناتج لاحتياجات المستفيدين أو ما نطلق عليه الاستدعاء والتحقيق الخ.

بالإضافة إلى ذلك ومع وجود هذا الفيضان الهائل من المعلومات على شبكة الإنترنت لم يكن هناك ثمة طريقة

[1] File Transfer protocol

[2] World Wide web

تمكن المستفيد من زيارة كل المواقع Sites الموجودة بالشبكة طلباً للمعلومة التي يحتاج إليها، فهو لا يملك الوقت لذلك وأن ملك الوقت لن يملك المال اللازم لهذه العملية وذلك لأن الوقت المستغرق في البحث يقابله أموال يدفعها المستفيد نظير الاتصال والاشتراك في الشبكة من خلال أحد مزودي خدمات الإنترنت ISP "Internet Services Provider"، ففي حقيقة الأمر أن المستفيد يريد الوصول و/أو معرفة المواقع ذات اهتمامه والتي تلبي احتياجاته ورغباته. ومن هنا ظهرت فكرة ما يسمى بأدوات البحث أو آليات البحث Search Engines لتقوم بدور هام وفعال وهو أن تجعل الإبحار في الإنترنت إبحاراً هادئاً سلساً بدون زوابع أو أعاصير وترسو بالمستفيد إلى شاطئ آمن ينهل فيه من المعلومات المفيدة في مجال بحثه.

وأدوات البحث الخاصة بشبكة الإنترنت عامة وبتطبيق الـ WEB خاصة متعددة ومتنوعة، فمن حيث التغطية فهناك من يغطي كل الوثائق الموجودة في شتى الموضوعات المختلفة وهناك من يغطي جزءاً معيناً من هذه الوثائق خاص بموضوع واحد أو عدة موضوعات مرتبطة بعضها ببعض.

ويمكن تقسيم أدوات البحث من حيث التغطية إلى فئتين أساسيتين هما:

1) General Purpose Search Engines.
2) Specialized Search Engines.

أما من حيث طريقة البحث عن مصادر ووثائق المعلومات في الإنترنت فهذه تختلف من أداة بحث إلى أخرى. فمنها من يبحث في URLs (Uniform Resource Locator) وأخرى تبحث في URLs بالإضافة إلى عناوين الصفحات الموجودة على الإنترنت، وهناك من يبحث في كل ما سبق بالإضافة إلى البحث عن كل كلمة داخل الوثيقة.

ومن ناحية تحديث الكشافات الخاصة بالمواقع Sites الموجودة على الشبكة والتي يتم تخزينها على مرصد بيانات خاص بكل أداة بحث فهي أيضاً تختلف من أداة بحث لأخرى، فقد يتم التحديث لدى البعض منها كل ساعة وبعض آخر كل يوم أو كل أسبوع وقد تصل في بعض الأحيان إلى شهر أو عدة أشهر في بعض أدوات البحث.

وأداة البحث يمكن تعريفها على النحو التالي:

"هي عبارة عن أداة تقوم بالبحث عن مصادر المعلومات على الإنترنت- والمصادر هنا يقصد بها المعلومات على المواقع "Sites" - وتخزين عناوينها على مرصد البيانات الخاص بها، ثم تقوم بإتاحتها للمستفيدين كل حسب المصطلح/المصطلحات المستخدمة في البحث ومن ثم تمكن المستفيد من الوصول إلى مصادر المعلومات المختلفة على الإنترنت ويتم تجميع هذه المصادر وتصفحها بطريقة آلية Spidering or Crawling أو بطريقة بشرية بواسطة الإنسان- حتى يصل إلى ما يحتاجه من معلومات تحتوي عليها هذه المصادر.

لقد ظهر العديد من أدوات البحث خلال النصف الأول من عقد التسعينات من هذا القرن كل منها متفاوت في مميزاته عن الآخر وإن اشتركت جميعها في خصائص مشتركة بينها ولكن ذلك لم يمنع من وجود جوانب سلبية في هذه الأدوات لذا وجب علينا كباحثين إلقاء الضوء على هذه الأدوات وللقيام بهذا الأمر رؤى دراسة أحد هذه الأدوات من جميع جوانبها المختلفة بدءاً من النشأة وعوامل قيامها مروراً بمكوناتها المادية والفكرية ووصولاً إلى الخدمات التي تقدمها وسبل إتاحتها لقطاع المستفيدين. وقد روعي أن تمثل أداة البحث المختارة شريحة كبيرة من أدوات البحث وتم اختيارها من ضمن الأدوات القيادية Leader Search Engines والتي تغطي بدورها جميع الموضوعات المختلفة على شبكة الإنترنت، وتشتمل

أيضا على مادة بحث غنية تغري الباحث بالنهل منها سواء في نشأتها أو مكوناتها أو العمليات الفنية التي تستخدمها في تنظيم وترتيب مصادر المعلومات على الشبكة العالمية للمعلومات. وكانت هذه الأداة التي وقع الاختيار عليها هي أداة البحث ياهوو!.

YAHOO!

نشأت أداة البحث ياهوو! في رحاب جامعة ستانفورد الأمريكية في عام ١٩٩٤ على يد كل من دافيد فيلو وجيري يانج وهما حاصلين علي درجة الدكتوراه ومتخصصين في مجال الهندسة الكهربائية.

وقد بدأت ياهوو! بفكرة في عقل كل من فيلو ويانج بدأت بتجميع الملفات ذات الاهتمام والمواقع التي تقوم بإتاحتها من أجل استرجاعها والاستفادة منها من على الجوفر حيث لم يكن الانتشار الحالي للوب موجودا آنذاك والذي تم بعد ذلك من خلال متصفح موزاييك Mosic والذي تحول بعد ذلك إلى ما يعرف الآن باسم نتسكيب Netscape والذي أعطى أبعادا جديدة في سبل التعامل مع شبكة الإنترنت لاسيما في عمليتي البحث والاسترجاع كما ساعد على انتشار أدوات البحث التي تعتمد على مميزاته ومن الجدير بالذكر أن القائمين علي نتسكيب قاموا باستضافة قاعدة البيانات الخاصة بياهوو علي المضيف Host الخاص بها مما حقق له دفعة قوية ووجودا ما كان يحلم به وهو في بداية الطريق، وتم حفظ هذه المواقع وعناوينها في مرصد بيانات متاح عن بعد، وبدأ هذا المرصد يكون موضع اهتمام عدد من المستفيدين تزايدت أعدادهم بمرور الوقت وكانت لهم إسهامات في هذا المرصد سواء بالبحث فيه أو بالإضافة أو بالملاحظات البناءة من أجل مزيد من التطوير والفاعلية في أداء المرصد الذي كان هو البداية لواحدة من أفضل وأهم أدوات البحث على الوب، وهي ذاتها موضع الدراسة لهذا البحث.

مشكلة البحث:

يكمن أساس مشكلة البحث في أنها تحاول دراسة أحدث نوعية من نوعيات أدوات البحث ومعرفة المزيد عنها وإلقاء الضوء على ذلك المجهول لعدد غير قليل من المستفيدين من كافة الجنسيات. لقد كان لظهور أدوات البحث دورا هاما في تنظيم وترتيب وإتاحة مصادر المعلومات المختلفة على الإنترنت، وبمرور الوقت تزايدت أعداد هذه الأدوات وتفاوتت قدراتها في البحث والتغطية والتحديث والتنظيم الفني والإتاحة وتلبية رغبات المستفيدين وبدأت تظهر عدة تساؤلات بين مجتمع المستفيدين من شبكة الإنترنت يحاول الباحث الرد عليها ردا أكاديميا من خلال هذا البحث وذلك بواسطة دراسة أداة البحث ياهوو! كمثال ثري لأدوات البحث على الإنترنت

ويمكن تقسيم هذه التساؤلات على النحو التالي:

١) تساؤلات خاصة بالنشأة والقائمين على الكيان الصادر عنه أداة البحث.
٢) تساؤلات خاصة بمكونات أدوات البحث المادية والفكرية بالإضافة إلى العنصر البشري المساعد لها.
٣) تساؤلات خاصة بالبحث عن مصادر المعلومات وطرقها المختلفة وتحديثها ونطاق تغطيتها.
٤) تساؤلات خاصة بالعمليات الفنية (فهرسة، تصنيف، تكشيف) المنظمة لمصادر المعلومات الموجودة في مراصد البيانات الخاصة بكل أداة بحث.
٥) تساؤلات خاصة بأنواع البحث المختلفة لأدوات البحث، مثل خاصية البحث المتقدم Advanced Search أو البحث باللغة الطبيعية أو المقيدة.
٦) تساؤلات خاصة بكيفية ترتيب ناتج البحث الصادر عن هذه الأدوات والمعايير المنظمة لهذا الترتيب.

ولعله من أحد الأسباب الهامة لدراسة هذا الموضوع

هو عدم تناول أحد من الباحثين المكتبيين العرب موضوع أدوات البحث وإلقاء الضوء على هذا الموضوع من وجهة نظر المستفيد العربي فجميع الدراسات التي تناولت موضوع أدوات البحث هى دراسات أجنبية، لذا وجب علينا أن نتناول هذا الموضوع من وجهة نظر مكتبية وبطريقة منهجية وبيان ما لها وما عليها.

أهداف الدراسة:

تعمل الدراسة على تحقيق عدد من الأهداف منها:

١) إلقاء الضوء على هذه الأدوات بنظرة كلية مع التركيز على أداة البحث ياهوو! وذلك بالرجوع إلى إرهاصات النشأة ومراحل التطور المختلفة منذ نشأتها، بالإضافة إلى التعريف بالهيئات القائمة برعايتها وتمويلها وكذلك الوقوف على الجوانب الإدارية والمالية كمصادر التمويل مثلا وعدد العاملين الفنيين وغيرهم من القائمين على تشغيل وتطوير هذه الأدوات.

٢) بيان كفاءة الأداة موضع الدراسة وبيان مميزاتها وعيوبها ومستوى أدائها في عمليات تكشيف وترتيب المعلومات الموجودة على الوب بالإضافة إلى كيفية صياغة البحث وترتيب ناتج البحث الخاص بها.

٣) محاولة الوصول إلى وضع معايير خاصة ومحددة للحكم على أداة البحث موضع الدراسة والوقوف على مدى كفاءتها في تلبية احتياجات المستفيد، مع محاولة تطبيق نتائج الدراسة مع بقية أدوات البحث المختلفة للوب والتي تتشابه معها من حيث التغطية والتناول.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية :

وتتمثل في دراسة أداة البحث موضوع البحث دراسة شاملة تشتمل على تاريخ هذه الأداة بالإضافة إلى الهيئة أو الشركة القائمة عليها وكذلك الأجهزة والتجهيزات الخاصة بها، وكيفية البحث داخل الوب من خلال هذه الأداة والوقوف على مميزاتها وعيوبها.

- الحدود الزمنية:

الدراسة سوف تنقسم إلى شقين شق نظري وآخر عملي، فبالنسبة للشق النظري فسيشمل من بدايات نشأة أداة البحث ياهوو! حتى وقت العمل في الدراسة. أما بالنسبة للجانب العملي أو التجريبي فسيكون امتداده الزمني بدءا من بداية العمل التجريبي في الدراسة حتى الفراغ منه.

- الحدود الجغرافية:

ليس للبحث حدود جغرافية لأنه قائم على أداة بحث خاصة بالبحث على شبكة الإنترنت والتي لا تنتمي لحدود جغرافية أو مكانية معينة.

- الحدود اللغوية:

لا توجد حدود لغوية للبحث لأن أداة البحث محل الدراسة يمكن أن تتيح ناتج البحث بعدة لغات مختلفة وليس بلغة محددة.

- الحدود النوعية:

وهى تشتمل على نوعية أداة البحث ومحل الدراسة وهي تنتمي إلى فئة أدوات البحث العامة وهى التي تبحث في جميع مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت وتطبيقاتها المختلفة.

منهج الدراسة:

منهج الدراسة المستخدم في هذه الدراسة هو منهج دراسة الحالة حيث سيكون التركيز في هذه الدراسة على أداة البحث ياهوو! ، بالإضافة إلى استخدام منهج البحث التاريخي في الجانب النظري الذي سيتناول النشأة والتطور لهذه الأداة، وكذلك سيستخدم منهج البحث التحليلي في تحليل البيانات الصادرة عن الجانب العملي.

عينة البحث:

العينة موضع الدراسة هنا هى أداة البحث ياهوو! ، حيث سيتم دراستها دراسة تاريخية تحليلية مع الوضع في الاعتبار إمكانية أخذ واحدة من أدوات البحث أو أكثر لعقد مقارنة بينها وبين أداة البحث موضع الدراسة وذلك

لمزيد من التوضيح والتبسيط.

أدوات البحث المساعدة:

●قائمة المراجعة.

●صيغ البحث ذات الموضوعات المتنوعة والتي سيستخدمها الباحث في عملية قياس الأداء والتقييم للعينة موضع الدراسة.

●استمارة رصد نتائج البحث.

فصول الدراسة المقترحة:

مقدمة.

الفصل الأول: نشأة أدوات البحث وتطورها.

ويشتمل على العناصر التالية:

● أدوات البحث الخاصة بشبكة الإنترنت قبل ظهور التطور الأخير للشبكة المعروف باسم "World Wide Web".

● أدوات البحث الخاصة بشبكة الإنترنت بعد ظهور تطبيق "World Wide Web".

● أنواع أدوات البحث وأثر التطور عليها والمواصفات الخاصة بكل منها والقائمون عليها وسبل تمويلها.

الفصل الثاني: أداة البحث ياهوو! : النشأة والتطور والمكونات.

ويشتمل على العناصر التالية:

●النشأة والتطور.

●***المكونات:***

أ- الكيان المادي Hard Ware.

ب- الكيان الفكري Soft Ware.

ت- العنصر البشري القائم على إعداد وتجهيز وإتاحة أداة البحث ياهوو!.

الفصل الثالث: أداة البحث ياهوو! والعمليات الفنية لمصادر المعلومات.

أ- فهرسة وتصنيف مصادر المعلومات المختلفة المتاحة على الويب.

أ-١- القواعد التي يتم تطبيقها من قبل أداة القائمين على أداة البحث ياهوو!

أ-٢- الأدوات المستخدمة في عمليتي الفهرسة والتصنيف.

ب- تكشيف مصادر المعلومات المتاحة على الويب والأدوات المستخدمة في هذه العملية.

ب-١- لغة التكشيف الخاصة بأداة البحث ياهوو!.

ب-٢- وسائل الربط بين المصطلحات الخاصة بصيغ البحث مثل وسائل الربط البولياني وغيرها، وكذلك خصائص البحث المختلفة كخاصية البتر وغيرها.

ب-٣- صيغ البحث الخاصة.

الفصل الرابع: تجارب الاستخدام وتقييم أداة البحث موضع الدراسة.

ويشتمل على العناصر التالية:

●كيفية عمل أداة البحث ياهوو!.

●الطرق المستخدمة للبحث من خلال أداة البحث ياهوو!.

●تقنيات البحث التي تتميز بها أداة البحث ياهوو! دون أدوات البحث الأخرى.

●عناصر التقييم الخاصة بأداة البحث ياهوو! من هذه العناصر على سبيل المثال ما يلي:

١)حجم التغطية.

٢)لغة التكشيف المستخدمة في إجراء البحث (لغة حرة أم لغة مقيدة).

٣)وسائل الربط بين المصطلحات مثل وسائل الربط البولياني.

٤)خصائص البحث الأخرى مثل خاصية البتر وغيرها.

٥)نسبة الاستدعاء والتحقيق لناتج البحث.

النتائج والتوصيات.



حلقات دراسية (7)

هل انتهى عصر المكتبات ؟؟! ! سؤال حائر... 2



أحمد المصري
ahelmasry@hotmail.com

أعزائي لقد تناولنا في الحلقة السابقة سؤالاً في غاية الأهمية، وهو "هل انتهى عصر المكتبات؟؟" كما تناولنا قصة هذا السؤال وناقشنا الإجابة من خلال موضعين في غاية الأهمية هما علاقة المكتبة بالتكنولوجيا، ووعاء المعلومات وتغيراته التي أثرت في المكتبة، وسوف نكمل في هذه الحلقة بقية المواضع التي تسهل علينا الوصول للإجابة المدعمة بالبراهين والأدلة على هذا السؤال.

٣- **المستفيدون وتأثيرهم على المكتبة**، جميعنا يعرف أن الهدف الرئيسي والأول لكل مكتبة مهما تنوعت واختلفت في الشكل والمضمون هو تقديم خدمة جيدة للمستفيد، تيسر له الوصول للمعلومات والرد على الاستفسارات المقدمة من قبله. والمستفيد في حد ذاته عامل مؤثر على المكتبة التي يتردد عليها، حيث تتأثر المكتبة من خلال المستفيد في الخدمات التي تقدمها وأسلوب الخدمة نفسه، كما تتأثر في شكل ونوع الوعاء الذي تحتويه، بل تأثرت إلى ما هو أبعد من ذلك حيث أقبلت بعض من المكتبات في احتواء المعلومات التي يكثر طلب المستفيد عليها، فنجد المكتبات التي تخصصت في شكل محدد من أشكال المعلومات كالمعلومات النصية والفيلمية والرسومات والأفلام... إلى آخر ذلك من حيث الشكل، كما قد تتخصص من حيث النوع فيما بين معلومات أولية ومعلومات ثانوية، أو من حيث المحتوى المعلوماتي للأوعية ما بين أوعية مطبوعة أو مصغرات فيلمية أو محوسبة أو متعددة الوسائط، وبناء على ذلك نجد أن المستفيد حقاً يؤثر في المكتبة ومحتوياتها سواء بشكل مباشر من خلال الطلب، أو بشكل غير مباشر من خلال الاستبيانات والبحوث التي تقوم بها المكتبة لدراسة رغبات المستفيدين وميولهم.

أما اليوم في ظل التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات، تغيرت معه خصائص المستفيد الذي كان بالأمس يبحث عن المعلومات من خلال الطرق والأساليب التقليدية أو شبه المتطورة، فالمستفيد اليوم يستطيع التعامل مع التكنولوجيا أكثر مما سبق بكثير، فمن منا الآن لا يعرف التعامل مع الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟ لقد أصبح لزاماً على الإنسان أن ينشأ منذ صغره وهو يتعلم ويتعامل مع هذه التكنولوجيا، ومن خلال نظرة مستقبلية قريبة المدى سوف نجد أن أغلب المستفيدين إن لم يكن جميعهم قد اعتادوا التعامل مع تكنولوجيا المعلومات باختلاف أنواعها، حيث أصبح من أولويات كل باحث أو دارس أو حتى القارئ العام التعامل مع الشبكة العنكبوتية للحصول على المعلومات التي يرغبها سواء في دراسته أو بحثه أو قراءاته العامة التي تثقل من ثقافته، فكيف أقيم مكتبة لهذا المستفيد، وكيف أضع له الحدود الخاصة للخدمات التي يستطيع الحصول عليها، مثل لوائح الإستعارة وحدود التصوير والإطلاع، لقد اختلف الأمر مع الشبكة العنكبوتية، حيث سمحت للمستفيد في الحصول على نصوص كاملة أو الحصول على أوعية قد تمنع منه في المكتبات التقليدية، كما أنها وفرت عليه عامل الوقت الذي يمثل له العامل الأول والأخير في حصوله على المعلومات،

بل تعدت ذلك في كونها وفرت له فرصة وصول المعلومـات إليه وليس وصوله للمعلومـات والجـري وراءهـا مـن مكـان لآخر، فكل ما يريده يقع أمامه وبين يديه.

كما تكمن مشكلة أكبر وهي من المتعارف عليه أن المكتبة في أهدافها ومسئولياتها تقوم باختيار واقتنـاء وانتقاء مـا هـو مفيد وصحيح للمستفيدين، حيث تتكفل هي بعملية التحكم في الإنتاج الفكري الهادم أو الرخيص كـي يجـد المستفيد الإفادة الكاملة من المعلومات، ولكن في الشبكة العنكبوتية الأمر يختلف نهائياً، حيث يوضع أمام المستفيد كل ما هو موجود دون حرج، وأصبح عليه أن يختار ويقتني ويستبعد وينتقي بنفسه مما بين يديه من أوعيـة معلومـات، فكيـف ستكون المكتبة المستقبلية التي تساعد المستفيد علـى وجـود الأوعية والمعلومات المفيدة والصحيحة فعلياً؟؟ هـذا السؤال هو الآخر يحتاج للتفكير في عالم المكتبات والمعلومات جنبـاً إلى جنب مع مشكلة حفظ حقوق الملكية الفكرية على شبكة الإنترنت.

٤- خدمات المكتبة، فلكل مكتبة مجموعـة مـن الأهـداف التي تتمثل في مجموعة أخـرى مـن الخدمـات، ومـن هـذه الخدمـات المتعـارف عليـها خدمـات الإطـلاع والإســتعارة والتصويـر والبـث الإنتقـائي...إلخ، كيـــف ســتكون هــذه الخدمات في المستقبل، فهي أيضاً تتأثر وتؤثر في المكتبة من حيث المبنـى والإدارة والمستفيد والأوعيـة، بـل قـد يكـون تأثرها أعظم مما سبق، لأنها حلقـة الوصـل الرئيسـية بـين المكتبة والمستفيد والأوعية، إذا أطلقنا النظر علـى نـوع مـن هذه الخدمات مثل خدمة الإستعارة مثلاً وكيف نتوقـع أن تكـون في مسـتقبل المكتبـات؟ فمـن المتعـارف عليـه حاليــاً وقديماً أن المستفيد الذي يرغب في إستعارة وعاء ما عليه أن يقوم بتسجيل بياناته الشـخصية وبيانـات الوعـاء المعـار في سجل يسمى سجل الإعارة، ثم يتـم أخـذ الوعـاء بموجـب فترة زمنية محـددة يسـمح للمسـتفيد فيـها بـالإطلاع علـى المعلومات ثم إرجاع الوعاء، وهناك مجموعة من الإجراءات التي يتم إتخاذها في حالة تأخر الوعاء مثل الغرامـة الماليـة أو إلغاء حقوق المستفيد من الإعارة، هذا ما كان يتم ومازال يتم في المكتبة سواء كان في شكل تقليـدي يـدوي أو متطـور من خلال النظم الآلية الخاصة بعمليات الإعـارة، ولكـن في ظل التكنولوجيا الحديثة كيف لي أن أحدد حقوق إسـتعارة للمستفيد من خلال شبكة الإنترنت؟ كيف أبعث له بالوعاء المرغوب واسترجعه بعد فترة محددة؟ هل سـتتمكن المكتبـة القادمة من حل هذه الأزمة الحادثة في نوع واحد فقـط مـن أنواع الخدمات التي لا تقوم مكتبة إلا أستنادا عليها؟ لقـد لجأت بعـض المكتبـات المتاحـة علـى شـبكة الإنـترنت إلى أسلوب يتم من خلاله إطلاع المستفيد على جزء مبسـط مـن المعلومات الـتي تحتويـها المكتبـة بـين ملفاتـها، في مقـابل إمكانية إرسال المعلومات بصـورة أكـثر وأشـمل مـن خـلال البريد الإلكتروني الخـاص بالمستفيد أو مـن خـلال عنـوان المستفيد العادي في شكل مطبوع، ولكنها بذلك لم تحل من الأمر شيئا لأنها قد خرجت من خدمة الإسـتعارة لتحولهـا إلى خدمة البث الإنتقائي للمعلومات أو الإحاطـة الجاريـة. فهل حقا ستكون المكتبة القبلة قادرة على حل هذه الأمـور التي تتعلق بالخدمات المقدمة للمستفيد؟؟؟ هذا ما سـنتركه لكم كي تناقشوه معنا ومن خلالنا في حلقـات دراسـية مـن "مكتبات نت"

في إنتظار آرائكم واقتراحاتكم للإجابة على سؤال حائر بين أخصائيي المكتبات والمعلومات .....

"هل انتهى عصر المكتبات؟" فكر وجاوب معنا.

ألقاه: د. زين عبد الهادي

ناقشه معكم: أحمد المصري

وراق القرن العشرين

عماد عيسى صالح

بعضنا يعرفه..والبعض يجهله!؟ ذلك القابع في دكانه بين الأوراق والكتب، ممسكا بقلمه ودواته ينسخ بقدر استطاعته وصنعته ومهارته حتى يحصل على أجرته. فذلك عمله..الوراقة..والسؤال ما هي الوراقة؟

إن كثرة المؤلفات وازدهار حركة التأليف والترجمة مع أوائل العصر العباسي، ونتيجة لتصنيع الورق في بغداد وسهولة الحصول عليه، ظهرت الوراقة التي يعرِّفها ابن خلدون على إنها عملية "الاستنساخ والتصحيح والتجليد وسائر الأمور الكتبية والدواوين"..اعتقد أن الحديث مازال صعبا! وهنا يسعفنا الأستاذ الدكتور عبد الستار الحلوجي بتشبيهه للوراقة تشبيها غاية في السهولة وأقرب للفهم والعصر الذي نعيشه، حيث يذكر أن الوراقة هي عملية النشر والتحقيق بكل ما تستتبعه من تجليد وتوزيع. وإن حوانيت الوراقين كانت تقوم مقام دور النشر في هذه الأيام إلى جانب بيع الورق والأدوات الكتابية والمداد والأقلام[1].

ولا يستسْهِلَنَّ واحد منا ذلك الجهد في عصر لم تُعرف فيه الطباعة، كذا لا يقللنَّ من قدره فقد مارس تلك الحرفة عدد كبير من العلماء والأدباء والمحدِّثين والمفسرين وغيرهم.

ولن نستفيض في الحديث عن وراقي العصور السابقة، ولكن ما يعنينا هو ذلك الرابط بين وراقي الأمس ووراق اليوم الذي نقصده. ذلك الرابط الذي يمثل لب وظيفته وهو نشر وبث نتاج العقول من كتب ومؤلفات.

<u>والسؤال</u>: هل أدى وراق الأمس دوره على أكمل وجه؟ وهذا ما لا أستطيع الإجابة عليه شخصيا، ولكن ما أستطيع الإجابة عليه هو هل استطاع وراق اليوم أن يؤدي دوره؟

تعالوا بنا نرى..

الوراق[2]

www.alwaraq.com

الوراق هو موقع تجاري لأكثر من مليون صفحة من التراث العربي، كما يقول مالكوه. إلا أنه لا توجد أي إشارة إلى المقصود من كلمة "التراث العربي"..نعم أنا والبعض غيري يعرف ما تعني هذه الكلمة، إلا أن أغلبية جمهور المستفيدين لا يعرفون دلالة هذه الكلمة!

وبالرغم من كون تلك المليون صفحة تدخل ضمن نطاق الانتفاع العام Public Domain، وكان من البديهي أن تتولى هيئة غير هادفة للربحية مسؤولية الحفاظ عليه وتحويلها، لترقى لنفس مستوى المشروعات المثيلة مثل

---

[1] عبد الستار الحلوجي. المخطوط العربي .- ط٢، مزيدة ومنقحة .- جدة: مكتبة مصباح، ١٩٨٩.

[2] تم الولوج للموقع في: ٢٠/٨/٢٠٠١، ٥:٣٠ ص.

مشروع جوتنبرج[2] PG، إلا أن هذا لم يحدث وبالفعل كـون الجـهات المصممـة للمشروع تجارية أثر بشكل أو بآخر. كما سيرد ذكره فيما يلي.

أدوات التصفح والبحث

١. *التقسيم الموضوعي*

قُسمت الكتب على ستة عشر موضوعاً هي:

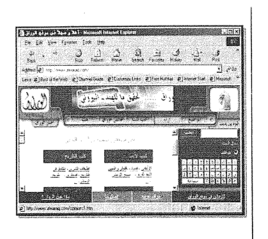
الأدب. والتاريخ. والأنساب. والجغرافيا والرحـلات. والحديـث. والـتراجم. والفلسفة والمنطق. وعلوم القرآن. وعلوم اللغة. وعلوم الفقه. والعقيدة. والطب. وتفسير الأحلام. والتصوف. وعلوم مختلفة. والببليوغرافيا.

ثم يذكر تحت كل موضوع عناوين الكتب التابعة له.



٢. *البحث الحر*

يسمح الموقع بإمكانيـة البحـث علـى مستوى الكلمـة أو الجملـة. وبعنـوان الكتـاب ومؤلفـه. ومـا يلفـت الانتبـاه في هـذا السـياق أن الموقـع أورد خريطـة الحروف الهجائية لاستخدامها عن طريق النقر بالفأرة على أي حـرف لكتابـة الكلمات في مربع البحث..وهذا ما يثير التسـاؤل؟ إلا أنـه سـرعان مـا تنجلـي الدهشة حيث أن المقصود من ذلك - وإن لم يذكـر الموقـع - توضيـح أثـر كتابـة بعض أشكال الحروف على عمليـة البحـث. مثـال: أ، إ، آ، ى،ي ، ه، ة. ولم أجد تفسيراً لوجود خريطة الحروف غير هذا التفسير، إلا أنه من الناحيـة المنطقية كان يكفي ذكر ذلك ضمن ما يعرف بإرشادات/تنويهات البحث.



التصميم وأسلوب العرض

استـخدم الموقـــع أسـلوب الأطـر Frames في عرض محتواه. وقد أدى ذلك إلى قلة المساحة المخصصة لقراءة نصـوص الكتـب. وهـو الأمـر الـذي اعتقد أنه تم عن قصد! والأدلة علـى ذلك كثيرة؛ فقـد تم تقطيـع نصـوص الكتاب إلى أجزاء يتم التنقل بينها إما عن طريق قائمـة المحتويـات أو أزرار التصفح. كذا لا يسمح بإجراء عمليات النسـخ واللصـق. أو إنـــزال الكتـــاب كاملاً في شكل ملـف رقمـي مـن نمـط PDF أو غيره. وأخيرا لا يسمح سوى بطباعة صفحة بعينها وهـي المسـاحة المحـددة مـن النـص المعـروض. أو إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني. وقد يكون السبب في ذلـك كلـه كـون الموقع تجارياً. ولم تتضح لديه الرؤية بعد في كيفيـة الاسـتفادة مـن إنشـائه لهذا الموقع.

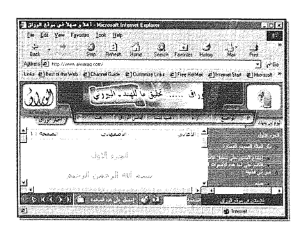
---

[2] مزيـد مـن التفصيـل: عمـاد عيسـى صـالح محمـد. جوتنـبرج..والموجـة الثالثـة.- مكتبات.نت، مج١، ٣(مارس ٢٠٠٠)، ص١١

لقد أدى استخدام الأطر أيضا إلى الإفراط في استخدام أشرطة التمرير Scroll Bar لإظهار الأجزاء المخفية من النص، وهو ما يسبب الملل وضياع الوقت. وليس هناك أدنى استفادة من إبقاء المستفيد بالموقع أطول فترة ممكنة. حيث أن الاتجاه نحو تقليل الفترة الزمنية المستنفدة في تصفح الموقع والحصول على المطلوب منه.

كذلك عند استخدام أزرار الأوامر بالموقع اكتشفنا تكراراً في أزار التصفح، مثال: "آراء" و"ماذا يقول الزوار" يؤديان لنفس صفحة الويب. كذلك "أكتب لنا" و"اتصل بنا".

أما بالنسبة للنصوص فخطوطها واضحة جدا والنص تم تشكيله.



ديناميكية الموقع

والمقصود بالديناميكية أي نشاط يقوم به الموقع لإعلام زواره بالتطورات الجارية أو التحديثات التي أُدخلت على الموقع وآخر الأخبار. وبالفعل وجدنا هذه الخدمة متمثلة في "أخبار الوراق" إلا إنها تحت الإنشاء. إلا أننا وجدنا "مجالس الوراق" وهي بمثابة منتدى حواري يتجاذب فيه زوار الموقع النقاش حول موضوع معين. ويمكن لأي زائر اقتراح موضوع بعينه للحوار.

ليس ذلك فقط فالموقع يدعو زواره لإبداء آرائهم سواء في الموقع، أو لتصحيح الأخطاء التي يمكن أن تكون قد وردت في نصوص الكتب، وذلك من خلال ملء استمارة جاهزة.

وبالطبع بمجرد تجوالك بين جوانب الموقع ستقفز لذهنك أسئلة كثير وما عليك إلا اللجوء لخدمة الأسئلة المتكررة وإجاباتها FAQ.

كما يضم الموقع عدداً قليلاً من الروابط لمواقع عربية أخرى، ورغم ذلك فقد خصص قطاع تحت مسمى "مواقع عربية" وهو تحت الإنشاء وبالتالي لم نستبن الفرق بينه وبين الروابط الأولى!



اقتراحات

- محاولة بيع الموقع لمؤسسة غير هادفة للربحية مما يكفل للمشروع الدعم المالي الثابت وتطوير أساليب إتاحته بما يتفق مع مفهوم حق الانتفاع العام.
- عرض الكتاب في عدد من الصفحات بحيث تفوق طباعتها بالنسبة للمستفيد منها تكلفة شراء نسخة رقمية من الكتاب.
- تقديم خدمة الطباعة حسب الطلب Printing On Demand

توفير عائد مناسب من خلال الإعلانات في الموقع.

- أن يخصص الموقع بعض مناقشات مجالس الوراق لمناقشة الكتب التي يتضمنها الموقع.

عماد

أسعار الأشتراك فى مكتبات • نت ©

1- الأشتراك للأفراد من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 100 جنيها مصريا فى العام - نقداً لمندوبنا / أو بالحضور فى مقر الشركة / أو بحوالة بريدية / أو بشيك مصرفى باسم:
شركة ايبيس للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

2- الأشتراك للمؤسات من داخل جمهورية مصر العربية بمبلغ 220 جنيهاً فى العام نقداً / أو بشيك مصرفى باسم شركة ايبيس للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

3- الأشتراك للأفراد من الدول العربية بمبلغ 35 دولارا فى العام - نقداً / أو بشيك مصرفى باسم شركة ايبيس للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

4- الأشترك للمؤسسات من الدول العربية بمبلغ 70 دولار فى العام - بشيك مصرفى باسم شركة ايبيس للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

5- الأشتراك للأفراد من أوربا وأميركا بمبلغ 45 دولارا فى العام - نقداً / أو بشيك مصرفى باسم شركة ايبيس للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

6- الأشتراك للمؤسسات من أوربا وأميركا بمبلغ 90 دولارا فى العام - نقداً / أو بشيك مصرفى باسم شركة ايبيس للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

يمكنك أيضا القيام بتحويل بنكى على حسابنا فى البنك المصرى الخليجى فرع الجيزة رقم 303372 جمهورية المصر العربية.

يسعدنا دائما فى IPIS.COM من خلال مكتبات • نت أن نستقبل اقتراحاتكم، ولانستطيع أن نقول فى نهاية رسالتنا المفتوحة إليكم إلا أهلاً بكم شركاء فى مستقبل المكتبات والمعلومات فى العالم العربى.

ترسل كافة المراسلات باسم

رئيس التحرير
د. زين عبد الهادى

ص.ب 647 الأورمان ـ الرمز البريدي 12612 الجيزة ـ جمهورية مصر العربية

IPIS.COM

مكتبات • نت توزيع دار إيبيس لتوزيع الكتب



ايبيس . كوم
للنشر والتوزيع وخدمات المعلومات

مكتبات • نت

إستمارة إشتراك في مكتبات • نت

نوع الإشتراك : .... مؤسسات ☐ أفراد ☐

الاسم (إشتراك الأفراد) : ....

الوظيفة : ....

اسم الجهة (إشتراك المؤسسات) : ....

العنوان البريدي - ص.ب : ....

رمز بريد : ....

مكتب البريد : ....

المدينة : ....

الدولة : ....

ت : ....

فاكس : ....

بريد إلكتروني : ....

عدد النسخ المطلوبة : .... أرغب / الإشتراك في عدد ☐

نسخة من دورية مكتبات . نت

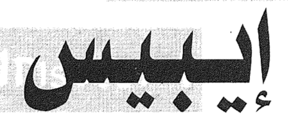
التوقيع

ص.ب ٦٤٧ رمز بريدي ١٢٦١٢ - جيزة - جمهورية مصر العربية ت/ف : ٣٨٣٢٨٣٦
e-mail : IPIS_CoM@hotmail.com

ما هو الطريق ....؟!
لاحتراف النظم الآلية ...
إستخدامات الأنترنت ؟!

نحن معك على الطريق

تعلن شركة



عن عقد دورتين تدريبيتين
في الفترة من 10 - 25 ديسمبر 2001

1- شكل الاتصال المعياري « مارك MARC ».
2- إستخدامات الأنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات.

كما أن الشركة على إستعداد
لعقد دورات متخصصة بمواقع العمل
سواء بداخل جمهورية مصر العربية أو بخارجها.